

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

أراد المأمون قول الشاعر : .

( نَفْسُ عِصَامٍ سَوَّ دَتَ عِصَامًا ... ) .

وقول الآخر : .

( إِذَا مَا الْحَيِّ عَاشَ لِعَظْمِ مَيِّتٍ ... فَذَلِكَ الْعَظْمُ حَيٌّ وَهُوَ مَيِّتٌ ) .

وقال أبو الطيب : .

( إِذَا لَمْ تَكُنْ نَفْسُ النَّسِيبِ كَأَصْلِهِ ... فَمَاذَا السَّيِّئُ تَغْنِي كِرَامُ

المناصب ) .

وقال البحتري : .

( إِنَّ النَّجَابَةَ لَا يَكُونُ تَمَامُهَا ... لِنَجِيبِ قَوْمٍ لَيْسَ بَابِنِ

نَجِيبٍ ) .

وقال الصابي : .

( وَأَحَقُّ مِنْ نَكَاسَتِهِ ... بِالصَّغْرِ مِنْ دَرَجَاتِهِ ) .

( مَنْ مَجْدُهُ مِنْ غَيْرِهِ ... وَسَفَالُهُ مِنْ ذَاتِهِ ) .

قال أبو عبيد : ومن أمثالهم في الدميم الذي لا منظر له غير أن فيه خصالاً محمودة (

هُوَ قَفَا غَادِرٍ شَرِّ ) وذكر خبره .

ع : ويروى ( هِيَ قَفَا غَادِرٍ شَرِّ ) لأن القفا يؤنث ويذكر وكذلك اللسان والمتن والإبط

والعائق والعنق والضرس فأما الذراع عند بعضهم فيجوز فيها التذكير ولا يرى ذلك سيويه

ولا يجيزه والقفا مقصور وقد يمد قال الشاعر :